

أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس (1)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه وسلم تسلیماً محتفى الى يوم وعده. اما بعد ايها الاخوة فالمدارسة والمذاكرة في هذا الكتاب عمدة الفقه ويسمى بالعمدة لسبب يأتي بيانه ان شاء الله - 00:00:00
وانني اغبط الاخوة المنظمين على اختبار هذا الكتاب للتتفقه فيه. فهو اختيار وموافق التتفقه في دین الله من جلائل الاعمال فقد قال الله جل وعلا في آية سورة النساء واذا جاءهم - 00:00:30

امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. الاستنباط هو الفهم والفقه فقهان فقه اكبر وهو ما يتعلق بالایمان والعقيدة - 00:01:00

ومنه الفقه الاكبر للامام ابي حنيفة والفقه الاكبر المنسوب للشافعی. والفقه الاصغر وهي كتب الفقه التي تعنى ببيان احكام العبادات في في ثلثها الاول. وفي المعاملات في ثلثها الثاني وفي الاحكام والجنايات وما يتصل بها في ثلثها الثالث - 00:01:20
وقد جاء في الصحيحين من حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم قال النبي صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. والفقه في الدين يشمل هذين الفقهين العظيمين. والعلماء رحمهم الله - 00:01:50

بذلوا جهودهم وما قصروا متلون وتوسعوا في الخلافة واطلب فيه في جهود تذكر وتشكر. ويدعى لهم بها. ومن هذه الجهود جهود اتباع المذاهب الاربعة. مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب الامام مالك. ومذهب الامام الشافعی - 00:02:10

ومذهب الامام احمد بن حنبل رحمهم الله. وكل مذهب صار مدرسة يتلقى العلم من خلاله في التفقد وهي فيه وفيه بلادنا المملكة العربية السعودية ودول الخليج في تنتهي المذهب الامام احمد. وقد جاءها من العراق ومن الشام - 00:02:40

وكانت الدراسة عبر هذه المئين من السنين على مذهب الامام احمد. والمذهب اول ما جعلت له المختصرات بعد الامام احمد بمدة طويلة في مختصر ابي القاسم الخرقي وهو هذا المختصر الذي كثر شراؤه وعناية العلماء به. ومن اعنى به صاحبه - 00:03:10
صاحب العمدة. فالعمدة مؤلفها شيخ المذهب ابو محمد ابن احمد ابن محمد ابن قدامة الجماعيلي المقدسي المولود في سنة خمسمائة واحدى واربعين والمتوفى مأسوف على فقده في سنة ستمائة وعشرين - 00:03:40

وهو صاحب المؤلفات المعتمدة في المذهب. وهو رحمة الله من علماء الحنابلة المتوسط وقبلهم من اصحاب احمد واصحابهم المتقدمون. ثم من جاء بعدهم بمقدمة المتأخرین الف الموفق في مذهب الحنابلة كتاباً هي المعمول. منها هذا المختصر - 00:04:10
سماه بالعمدة في الفقه. وبناه على قول واحد. ليبدأ عليه المبتدئ ويتدرب عليه المتفقه ولا يتشتت ولا يضطرب كما نراه في اعظم عائق من عوائق الطلب في تشتت الطلاب واضطرابه - 00:04:40

اذا اكثروا التنقل من كتاب الى كتاب ومن مختصر الى مختصر من غير اتقان لواحد يعول عليه من توفيق الله للعلماء انهم يربون بالعلم. ومن التربية بالعلم انهم يربون بصغر العلم قبل كباره - 00:05:00

فبني رحمة الله كتابه العمدة على قول واحد هو الراجح عنده في المذهب. واخلاه من كثير من الحشو والاقوال الاخرى. وسمي بالعمدة لانه يبني كل باب على احاديث مما جاء في الصحاح فيبني على هذا الحديث هذا الباب. فيكون هذا الحديث - 00:05:20
فالمستدل به هو العمدة في هذا الباب. ولهذا تتبع العلماء هذه الاحاديث حتى بلغت مئة وثمانين وستين حديثاً. مائة وثمانين وستين حديثاً. اعتمدها رحمة الله في اب ثم يفرع عليها اصول المسائل المتعلقة به. وقد ذكر رحمة الله في المقدمة انه - 00:05:50
وذكر هذا الحديث تبركاً به والبركة هنا بركة العلم. لا البركة التي عند المتصوفة بمجرد قراءة الحديث تبركاً من غير استفادته العلم منه.

ولهذا من عوائدهم وبدعهم انهم في رمضان وفي غيره - 00:06:20

يقرأون البخاري صحيح البخاري او صحيح مسلم لمحض البركة فقط لا للاستفادة من منه في علم الف رحمة الله كتابا ثانيا هو المقنع وهو نحو ثلاثة او اربعة اضعاف العمدة. وبناء على اكثر من روایة واورد فيه غير وجهه. واعتنى فيه بذكر اقوال الاصحاب - 00:06:40

وترجيحاتهم وهذا المقنع هو الذي اختصره شرف الدين موسى الحجاوي في زاد تقنع في اختصار المقنع. ليبنيه على قول واحد الكافي في فقه الامام احمد واعتنى فيه بذكر التدليل على المسائل والاشارة الى الخلاف وربما ذكره. اما كتابه المرج - 00:07:10

جعل موسوعي فهو المعني الذي شرح فيه مختصر ابي القاسم الخرقي. والذي يعد بحق الاسلام في فقه الخلاف. فهو عند الحنابلة وعندهم. بهذا الاعتبار وبهذه المكانة كما الاستذكار والتمهيد محدثي المغرب ابن عبد البر وكما - 00:07:40

في المجموع شرح المذهب لعلامة النووي وكما عند ايضا الحنفية في فيما كتاب من كتبهم الخلاف بدائع الصنائع ونحوها. المقصود ان اهل العلم بذلوا جهودهم واستنفروا اعمارهم في تبيان وبيان دين الله. ومنها - 00:08:10

هذا العلم الاصلي علم الفقه بنوعيه الفقه الاكبر والفقه الاصغر. وكان طلاب العلم الى عهد ليس بالبعيد بل منهم الان من يحفظون هذه المختصرات ويتأسسو بها. وها هنا الماعة الى اخواني طلاب - 00:08:40

العلم المتفقهة اذا اراد ان يثبت عنده هذا العلم ويتأسس عليه ويكون نافعا له في المستقبل فليحفظ اصلا من اصول العلماء في الفقه. وآارش لهم هذا الكتاب العمدة. فإنه مخدوم. ولم تزل عنابة اهل العلم به الى هذا الزمان - 00:09:00

والى ان يشاء الله. او يحفظ دليل الطالب العلامة مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي رفع عام الف ثلاث وثلاثين. او يحفظون زاد المستقنق في اختصار المقنع العلامة الحجاوي ولا اخفي سرا يا ايها الجمع الكريم. ان ما نفعنا في الفتوى - 00:09:30

وفي استحضار المسائل مثل حفظ اصل يبني عليه الطالب فقهه. حيث اذا ورد السؤال خطر على باب موضعه في اي كتاب ثم في اي باب فكان قوله ان قلت او فتواك ان افتتت مبناه على - 00:10:00

هذا الاصل الذي تعلمته ودرسته وكان راجحا عندك. ولم يزل مشايخنا ماؤنا على هذا النحو وكثيرا ما نسمع شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اذا افتى او قال ذهب الى ذلك الفقهاء او قال به الفقهاء فالغالب انهم في الزاد وفي شرحه الرض. حيث اعتنى به في صغره - 00:10:20

وحفظه اياد مشايخه وقرأه غير مرة على شيخه الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجددي محمد ابن عبدالوهاب فطالب العلم الذي يريد ان يتلصق جانبه بالعلم - 00:10:50

تسلى فيه جادة اهل العلم. اما مجرد القراءة والحضور والاستماع فهذه مما ينال بها العلم لكنه لا يصير بها جادا في تحصيل هذا الفن الذي يدرسه. فقها او حديثا او عقلا - 00:11:10

او من علوم الالات. انما يكون محب ومجالس. فعدم حفظه ومراجعةه علامة على ضعف جديته في العلم. وشيخ المشايخ الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله اه يرشد الى طريقة اخرى لمن استغلق عليه حفظ المتن. وهي تكراره تكرارا - 00:11:30

حتى ترسخ معانيه في قلبه. وذلك انه قد يستغلق على بعض الناس هذا المتن فيكون في اه تكرار مضامينه ابقاء لاصوله في ذهنه. وكلما اتذكر وكرر كلما كان عنده ما يسمى بالاستظهار لهذا المتن. ومثاله في الصحيحين - 00:12:00

في عنابة العلماء بهما فمنهم من يحفظها ومنهم من يكررها تكرارا يستظهر ما في الصحيح من احاديثهما يقال ذلك في متون اهل العلم التي متنوها خدمة لكم معاشر الطالب وتسهيلها - 00:12:30

لكم في تحصيل هذا العلم وسلوك دربه. بعد هذه التقدمة فان المجالس ستكون في اول هذا الكتاب حيث فهمت من الاخوان ان المشايخ سيكملونه في ايامه القادمة. وخير ما مطيت به الاوقات العنابة بالعلم يا اخوان - 00:12:50

ترى مجالس العلم هي مجالس الذكر. ولن تعد فيها الخمسة او احدها من هذه الفضائل. فاولها ما تحسونه الان من هذه السكينة التي نزلت عليكم. الناس في مجالس العلم بادية فيهم السكينة وبادية عليهم. ولهذا فرق تفرق مجالس العلم مجالس اللغو والبيع والشراء -

00:13:20

والظرف الاسواق فيها سكون وسکينة. الثانية انها تغشانهم الرحمة اي تعمهم فالغش هو هو ان تعمهم هذه الرحمة. الثالثة انه تحفهم الملائكة. فان الله الله جل وعلا له ملائكة سياحة دواحة جوالة في الارض. وش تدور؟ تستتبع مجالس العلم - 00:13:50

هذا هو مهجتها وهذا هو قرير عينها. بحثها عن مجالس العلم اذا رأوا هذا المجلس هنا او هناك. تباشروا ودعا بعضهم بعضا اليه. ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا اهل الحال الابل والغم. لا منه لقى له ارض زينة. ومرعى خصب. وده ما يجيء احد - 00:14:20
حسدا من عند انفسهم. ملائكة الرحمن فوق هذا المستوى. اذا رأوا مجالس العلم نادى بعضهم بعضا ان هلموا الى مجالس العلم فارتعوا كما ترعرع الناقة والشاة في الارض الخصبة تضع اجنبتها بعضها فوق بعض - 00:14:50

بعض وراءكم حتى ترتفع الى السماء. الفضيلة الرابعة ان الله عز وجل يذكركم في ملأ الاعلى. عند المقربين. ذكرى مدح وذكري ثناء واشادة. هؤلاء عبادي. اجتمعوا على تعلم دينهم وذكري وما يقربهم الي بالامس مضى على الناس يوم عرفة وفي عشر - 00:15:10
يدنو جل وعلا الى سماء الدنيا. بيahi باهل عرفة ملائكته. انتم طلاب العلم حل المباهاة والذكر والثنا من ربكم في ملأ الاعلى. واذكر يحضر معنا في المجالس عند المشايخ شيبان. ما هو بلم العلم. ولا يحصلون التحصيل الذي يظن في طلابه. لكن - 00:15:40
كانهم لا يعدمون حصول هذه البركات وهذه المثوابات. يقول انا وقتني ضابع خلني اجلس في مجلس العلم. انا من واحفظ وقتي وانا من هذه الفضائل. ومنهم من مضى على ذلك حتى نحو اربعين سنة. ترى ادركت بعض - 00:16:10

الاخوان الشبيان عند الشيخ ابن باز لهم فوق اربعين سنة. ملازمون على درسه يأتي بهم السائق من اماكن بعيدة في الرياض حتى يحضر المجلس فجرا ومغاربا يريد هذه الفضيلة وهذه الفضائل - 00:16:30

الفضيلة الخامسة انه يقام له يقال لهم في ختام مجالسهم قوموا فانصرفوا مغفورة لكم الله لا يحرمنا هذه الخمس ولا واحدة منها بمنه وفضله. وهذا يحتاج منك يا طالب العلم. ويا ايها المحب - 00:16:50

العلم الى مجاهدة تجاهدها مجاهدة نفسها في اول الامر لتألفها بعد ذلك وتعتادها. والا يمضي من الاوقات الكثيرة سبهلة. لا يستفيد منها المستفيد. بل يمضي الشباب ولا يهونون الشبيان في تقليل جوالاتهم حتى تنتهي البطارية وما خلاص. تمضي عليه الساعات الطوال. همن يجيئك يكبر شدقه بالكلام يقول والله - 00:17:10

ما عندي وقت يلعب على نفسه ويلاعب عليه هواه والشيطان المقصود من ذلك ان هذه المجالس لا يليق ان تendum في بلدان المسلمين. ولا في مساجدهم. لأنها هي المعاهد وهي المراقي الحقيقة. ومنها خرج صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متعلمين في مدرسته عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

فنبدأ مستعينين بالله سائلينه الهدى والتوفيق وهو تعليق يسير لا يعود يا حل العبارة مع بيان الدليل ان تيسر في موضعه وآآ التمثيل بما يناسب المقام والا فليس مثلي اهل لمثل هذا الكتاب. الذي هو عمدة في فقه الحنابلة - 00:18:10

الله. نعم س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. غفر الله قال الشيخ محمد ابن قدامة المقدسي. ترى هذا من الناسخ ما هو منه. لا يصف نفسه بأنه العلامة الامام شيخ الاسلام. هذا من الناس - 00:18:40
لما طبع الكتاب طبعوه على كلام الناسخ في المخطوطة. وهو حقيق بما وصف به من الالقاب اللائقة به هو شيخ مذهب الحنابلة وهو علامه. والامام احسن ما يقال فيه انه مصطلح لمن له مذهب - 00:19:10

متبع يتبعونه به. هذا احسن ما ذكر اهل العلم في وصف الامام. ومنه امام الصلوة يتبعه المأمومون في صلاتهم. ومنهم ائمة السوء كما قال جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون الى النار - 00:19:30

فيبني اسرائيل يعني قدوات سيئة يقتدي بهم من ورائهم الى عذاب الله وسخطه وناره. نعم نعم. احسن الله اليكم. قدس الله روحه ونور ضريحه واثابه الجنة برحمته. قدس الله روحه كلمة - 00:19:50

تشتهر على الاسنة عند المشايخ ومعناها نزه الله روحه عن الدناءة لان الحياة البرزخية جلها على الارواح والبدن تابع لها. ونور

ضريحه اي نور بربخه اهو بنور الایمان. كما جاء في بعض الفاظ حديث البراء بن عازب. فيأتيه شاب حسن الوجه حسن الثناء -

00:20:10

فمن انت ووجهك الوجه الذي لا يأتي الا بخير يقول ابشر بالذي يسرك. انا عملك الصالح. جاء في برواياته وينور له في قبره هذا من نور الايمان والاثابة عليه. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله حمدا يختتم كل حمد - 00:20:40

هذا في الثناء على الله بحمده. وكان النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي حديثي خطبة او موعظة او درسا يحمد الله ويثنى عليه. ولهذا تنوّع مفتاحات العلماء في كتبهم - 00:21:00

مختصراً لهم في هذه المحامد. وهنا اشار رحمة الله انه يحمد الله حمدا لا يدانيه حمد كما ان ذاته جل وعلا لا تدانيه اي ذات من الذوات. بما يليق به من الكمالات سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم - 00:21:20

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له شهادة قائمة لله بحقه. وشهاده ان محمدا عبد رسوله غيره الثاني هذا السجع غير كلف وانما يزيّن به العلماء مقدماتهم وخطبائهم كتبهم مما يظهر الثناء على - 00:21:40

الله مما يظهر الثناء على الله من جهة وبيان قدر النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلته من جهة ثانية انما الممنوع والمكرور عندهم السجع المتكلف. كسجع الكهان. هذا محل تعقب - 00:22:10

منهم والنبي صلى الله عليه وسلم جاء في خطبه سجع لكنه غير متكرف. نعم. احسن الله اليكم في الفقه اختصرته حسب الامكان واختصرت فيه على قول واحد ليكون هدة لقارئه ولا يلتبس عليه الصواب - 00:22:30

نعم. ذكر في هذه الجملة منهجه في هذا الكتاب. جعله عمدة ان يعتمد عليه الطاعة وهو عمدة لبنيائه على قول واحد. حتى ما يتشتّت المتفق عليه وهو عمدة ايضا لانه صدر الابواب كما يأتي باحاديثا مما في الصحاح. فصار معمول على من يتفق عليه - 00:22:50

اختصره وهذه هو مختصر. لا يعتبر متوسط ولا يعتبر مطولا المتوسط كالمعنى والكافي. والمطولة كالمعنى. وكتاب ابن أخيه الشرح الكبير والعنایة في الفقه دائمًا بالمختصرات. وكانوا يعتنون بالمختصرات ويكررونها - 00:23:20

حدثنا شيخنا الشيخ حمود بن عبد الله التويجري رحمة الله. يقول قرأتنا مختصر الزاد على شيخنا الشيخ عبد الله العنقرى ستة وعشرين في مرة يكررون هذه المختصرات لثبت معانيها في قلوبهم. وهكذا كان اهل العلم حياتهم العلم - 00:23:50

الصبح والظهر والعصر والمغرب يراجعون ويعيدون ويبذلون. في زماننا هذا صار تزود بالعلم هذا التذوق نفع بعض الناس مثل ما ينفع الكيماوي الخضراء. ما يتم الكتاب يقول انا قررت الفقه. الله يخلفه - 00:24:10

عالمسلين همن جتنا هالبلايا شذوذات في اقوال وانحرافات في مسالك وتزبيب قبل ان يتحصروا وكان اهل العلم من المشايخ لا يبدأ الطالب بالتدريس حتى يجيئه شيخه به زاحت الدراسات النظمية هذا الاصل وان كان والحمد لله درس كثير منها من الاصول في - 00:24:30

دراسة النظمية لكن لم ينزل للعلم في حلقة هذه المهابة وتلك الرتبة وهذا المكانة نعم يقول اني جرته الا من قول واحد بعيدا عن الروايات والوجوه والاختيارات. الروايات هي عن الامام احمد امام المذهب. وتأتي في بعض - 00:25:00

تواضع له فيها رواية واحدة وفي مسائل لا رواية فيها. فيخرجها عليه على قوله الاصحاب. فكانت تخرج عن تخريجها عن رواية هم من يكون قول وقد يكون وجها ويأتي في بعض المواقع للامام احمد اكثر من رواية - 00:25:30

مثلا في دعائي القنوت في النوازل جاء عنه سبع روایات. بل في بعض المسائل نحو اربع عشرة رواية. تنوّع الروايات عن الامام احمد هي التي جعلت بعض المتقدمين من العلماء لا يعدون من الفقهاء بل يعدون من المحدثين. وهي مسألة - 00:25:50

انتهى البحث والكلام فيها. وعوده مرة اخرى لا طائل تحته. وجرده عن الوجوه والوجه هو ما يختاره الاصحاب. ومصطلح الاصحاب هم في اصحاب الامام احمد في طلابه منهم رواة المسائل وقد عدّت منهم واحدا وعشرين راوية. ومنهم اصحاب الاصحاب - 00:26:10

الى طبقة القاضي ابي يعلى هؤلاء يسمون بالاصحاب الذين خرجوا على كلام الامام احمد وجوها جرد رحمه الله كتابه هذا من الوجوه. ومن الاختلافات. لأن هذه لا تصلح للمبتدى في التفقه والمبتدى في الطلب. بل تشتت وتجعله يضطجع. وهذه - 00:26:40 طريقة اعني في ذكر الخلاف او جمع ما قرأ في كتاب في في موضوع واحد في محل واحد لا يصلح الا لابكاء علماء يذكر المشايخ

عن شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشنقيطي. وهو باقعة في ذكائه وفي فطنته - 00:27:10
وفي ما اتاه الله من الفهم انه كان في طريقة تحصيله يجمع ما قيل في الفن الواحد مثلا اقرأ ما قيل في القياس كله. لكن عنده ملحة وعنده اداة. لا تصلح هذى لكل احد. الطريقة المسلوكة - 00:27:30
والجادلة المطروقة في التفقه وفي العلم البدء بصفاره قبل كبار يتدرج تراهن بدا فوز ما هم حاصلين شيء الا ينبعج ويمكن يطير على راسه وينكسر. وهذا عطب في العلم. واشد ما - 00:27:50

يكون في العلم نصف متعلم، ونصف فقيه ونصف محدث. يمثل العلماء بـ يسدون خللـ ونقـه وانحرافـه وشذوذـه. ولـهذا الجـادة المـطروقة ان تبدأ بمـتن. تتقـنه ان اعـان الله عـلـى حفـظـه فالـحمد للـله والا عـلـى تـكرـارـه وعلـى حلـه ان تـفـهمـ المرـاد منـ هـذا المـتنـ في مـتنـ الزـادـ - 00:28:10

مثلاً أكثر مسائله مفهومه ما هي منطقه. حدثنا شيخنا الشيخ صالح بن علي بن غصون رحمه الله يقول ثلاثة الاف مسألة منطقه.
ومثلها مفهومه الفهم المباشر. ولهذا متنوه العلماء فجاءت فيه - 00:28:40

عبارات عبارات صعبة لانه يبني فيه كثير للمجهول. لماذا؟ ليكون مختصر في حفظه الطالب ويكون له في تفقهه. نعم. احسن الله اليكم.
سألني بعض اصحابنا تلخيصه على المتعلمين اذا سبب تأليفه انه سأله بعض اصحابه من الحنابلة. يبني مختصر يعني بي. ويكون - 00:29:00

الله المتعلم يقبل عليه الراغب في التفقه. فكان من توفيق الله له هذا الكتاب الذي سارت به الركبان وهو حسنة من حسنات هذا العلامة شيخ المذهب موفق الدين ابن قدامة رحمه الله. نعم - 00:29:30

السلام عليكم. فاجبت إلى ذلك معتمدا على الله سبحانه في أخلاق الحسن لوجهه الكريم. هذا أهم الأمور وأعظمها في العلم في العبادة وفي الطاعة وفي الترك. إن يكون الباعث له الأخلاق لله - 00:29:50

وينوه العلماء لجانب الأخلاق في العلم ويكررونها ويعيدهونها ويبذلونها فيه لماذا؟ ليه يا ترى ها يا إخوانى ها؟ حتى في الصلاة هذا وحتى في الصيام لماذا يعاد ويبدأ في العلم أمر الأخلاق وتوحيد الله فيه - 00:30:10

لأن العلم أطول عبادة. أطول من الصلاة. وأطول من من الصيام. وأطول من الجهاد ومن الحج من المحبرة إلى المقبرة فتحتاج النية فيه إلى مراجعة ومحاسبة ومعاهدة في هدوها إلى أن يكون العمل لله لا أن ينظر إلى مطامع الدنيا المختلفة من مال من وظيفة من شهادة - 00:30:40

من راتب من رتبة من ذكر ومدح. كلها معيقات. ومثبيات عن الطلب وربما محبيات للعمل نعم. والمعونة على الوصول إلى رضوانه العظيم. وهو حسبنا ونعم الوكيل. أي والله رضي الله عنه ورضي عليه فهذا الذي بلغ وهذا الذي ادرك الشأوى الذي خلق لاجله - 00:31:10

ولهذا اعظم نعيم ينعم الله به على عبده ان يرضى عليه. في صحيح مسلم حديث صهيب رضي الله عنه انه ينادي منادى في اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجذكموه. قالوا الم يبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة - [00:31:40](#)

اجرنا من النار فيجتمعون فيكشف وجهه ثم يمن عليهم الان احل عليكم رضاي فلا اسخط عليكم ابدا هذا اعظم نعيم ان يحل الله عز وجل على عبده رضوانه ومرضاته فلا يسخط عليه ابدا. الله لا يحرمنا ذلك بذنبينا - [00:32:00](#)

ويبلغناها برحمته واحسانه ولطفه علينا. نعم. واوداكم وحديث تبركا بها واعتمادا عليها وجعلتها نعم. اودعته احاديث صحاحا تبركا بها. وش التبرك هنا تبرك العلم بها. لا محض ايراد الحديث. محض التبرك مثل ما - [00:32:20](#)

بعض الناس يعلقونه في مجالسهم. او ينحتون على جدرهم. او يقرأونه في المناسبات. لاجل التبرك. لا عودة احاديث تبركا بها ببركة العلم. واعتمادا عليها. ولهذا سمي العمدة لان كل باب يعتمد فيه على - [00:32:50](#)

حديث ثم يبني عليه التفقه في مسائله. نعم. احسن الله اليكم. وجعلت حتى ما يطيل في نسبتها الى صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح الترمذى وصحيح ابن خزيمة جعلتها من الصحاح حتى ما اكثر في العزو اليها والمتن مختصر. وهذا المتن المختصر -

كثرة العزو تطيله عن معنى اختصاره. نعم. احسن الله اليكم باب واحكامه يبدأ العلماء باحكام المياه لأن الطهارة تكون بالماء في الغالب الاعم فان عجز عن استعماله او فقده انتقل الى بدنـه وهو التيمم. وكتاب الطهارة ابواب - 00:33:40 المـياه والـوظـوء والـانـية. ثم في نواـقـظ الـوـظـوء ثم في موجـب الـغـسل والـحـيـض اـحـكـامـه وـالـتـيمـمـ. لـان اـعـظـم شـرـائـط الصـلـاة الطـهـارـة وـالمـياه جـاء بـهـا بـلـفـظـ الجـمـعـ لـانـ المـيـاهـ عـنـهـمـ ثـلـاثـةـ طـهـورـ يـرـفـعـ الحـدـثـ وـيـزـيلـ النـجـسـ - 00:34:10

وطاهر بـنـفـسـهـ يـجـوزـ استـعـمالـهـ لـكـنـ لاـ يـرـفـعـ الحـدـثـ. والنـوـعـ الثـالـثـ النـجـسـ فـيـ بـيـدـأـونـ كـلـامـيـ فـيـ اـحـكـامـ المـيـاهـ لـانـهـ بـوـابـةـ اـحـكـامـ الطـهـارـةـ. نـعـمـ الطـهـارـةـ نـعـمـ هـذـاـ المـاءـ الـذـيـ بـهـذـهـ الصـفـةـ قـالـ خـلـقـ المـاءـ طـهـورـاـ ايـ خـلـقـ اللـهـ المـاءـ طـهـورـاـ. طـاهـراـ فـيـ نـفـسـهـ مـطـهـرـاـ لـغـيرـهـ - 00:34:40

تنـزـلـ منـ السـمـاءـ وـيـنـزـلـ منـ السـمـاءـ مـاءـ لـيـطـهـرـكـمـ بـهـ. وـآـانـزـلـ منـ السـمـاءـ مـاءـ طـهـورـاـ فـهـذـاـ المـاءـ فـيـ هـذـاـ المعـنـىـ اـنـ طـاهـرـ مـطـهـرـ. حـتـىـ يـأـتـيـ ماـ يـنـقلـهـ عـنـ هـذـاـ الاـصـلـ - 00:35:30

يـنـقـلـهـ عـنـ معـنـىـ المـاءـ إـلـىـ اـسـمـ أـخـرـ عـصـيرـ. إـلـىـ لـبـنـ إـلـىـ حـلـيـبـ إـلـاـنـ تـرـىـ تـسـعـيـنـ بـالـمـئـةـ الـلـيـ مـنـهـ مـاءـ. لـكـنـ اـنـتـنـقـلـ مـنـ اـسـمـ المـاءـ إـلـىـ اـسـمـ أـخـرـ. المـرـقـ وـشـوـ؟ مـاءـ. اـنـتـنـقـلـ - 00:35:50

مـنـ اـسـمـ المـاءـ إـلـىـ اـسـمـ المـرـقـ بـمـاـ طـبـخـ فـيـهـ. الـعـصـيرـ مـاءـ وـلـهـذـاـ يـنـتـقـلـ اـسـمـهـ بـمـخـبـقـاتـهـ وـيـكـونـ المـاءـ نـجـسـاـ وـهـوـ مـاـ خـلـطـتـهـ النـجـاسـةـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ. المـاءـ الـكـثـيرـ لـاـ يـحـمـلـ الـخـبـزـ بـسـ إـلـاـ إـذـاـ تـغـيـرـتـ اوـاصـافـهـ الـثـلـاثـةـ كـمـاـ يـأـتـيـ. مـاـ المـاءـ الـكـثـيرـ؟ هـوـ المـاءـ الـكـثـيرـ؟ بـلـغـ قـلـتـيـنـ - 00:36:10

مـاـ الـقـلـتـانـ؟ هـذـهـ يـكـثـرـ فـيـهـ الـعـلـمـاءـ الـكـلـامـ. حـتـىـ مـنـهـمـ مـنـ يـزـنـهـ بـحـبـاتـ الشـعـيرـ وـحـبـاتـ الـحـنـطةـ وـالـمـشـهـورـ فـيـ مـتـنـ الـزادـ اـنـ الـقـلـتـيـنـ خـمـسـمـائـةـ رـطـلـ عـرـاقـيـ. وـفـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ اـرـبـعـ مـنـةـ وـمـنـ اـحـسـنـ ماـ رـأـيـتـ فـيـ تـحـدـيدـ الـقـلـتـيـنـ لـقـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ الـذـيـ روـاهـ اـحـمـدـ - 00:36:40

وـرـوـاهـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـمـاـ اـذـاـ بـلـغـ المـاءـ الـقـلـتـيـنـ لـمـ مـنـ الـخـبـثـ قـالـ اـبـنـ جـرـيـجـ الـقـلـةـ الـواـحـدـةـ قـرـبـتـانـ اوـ قـرـبـتـانـ وـشـيـءـ لـانـهـ مـنـسـوـبـةـ إـلـىـ قـلـالـ هـجـرـ. وـبـينـ هـجـرـ يـاـ وـلـدـيـ؟ هـاـ؟ بـالـمـرـنـسـيـةـ - 00:37:10

اـيـهـ وـبـينـ هـجـرـ؟ هـاـ؟ بـالـهـدـيـةـ شـرـقـ اـيـهـ هـاـ وـبـينـ هـجـرـ تـرـىـ ياـ اـشـوفـ رـوـسـ بـدـتـ اـهـ بـدـتـ تـطـرـخـ بـصـحـيـهـ بـالـاسـئـلـهـ هـاـ يـاـ وـلـدـيـ اـنـتـ وـبـينـ هـجـرـ كـلـكـمـ تـعـرـفـوـنـهـ تـرـاـكـمـ مـاـ هـيـ بـلـمـ الـمـدـيـنـةـ وـلـاـ هـيـ بـحـوـلـ بـرـيـدـةـ وـلـاـ هـيـ بـحـوـلـ الـقـصـيمـ. هـاـ نـعـمـ هـجـرـ هـيـ الـاـحـسـاءـ - 00:37:40

كـانـتـ تـسـمـيـ قـدـيـماـ بـالـبـحـرـيـنـ. الـبـحـرـيـنـ فـيـ السـيـرـةـ وـفـيـ السـنـةـ هـيـ الـاـحـسـاءـ وـهـيـ هـجـرـ. وـلـهـذـاـ اـذـاـ شـافـهـ وـاـحـدـ مـاـ مـنـ اـمـوـرـ قـالـوـاـ مـثـلـ الـلـيـ يـنـقـلـ التـمـرـ إـلـىـ هـجـرـ. هـجـرـ يـنـقـلـ لـهـ تـمـرـ وـهـيـ بـلـدـ التـمـرـ - 00:38:10

هـيـ الـاـحـسـاءـ وـهـيـ الـبـحـرـيـنـ. وـسـمـيـتـ بـالـبـحـرـيـنـ قـدـيـماـ دـلـمـ. وـسـمـيـتـ بـالـبـحـرـيـنـ لـانـ فـيـهـ الـبـحـرـ - 00:38:30

مـالـاحـ وـهـوـ الـخـلـيجـ وـفـيـهـ عـيـونـ. كـانـ وـالـلـيـ يـغـوـصـونـ يـحـولـوـنـ بـاقـرـبـهـمـ وـيـحـطـوـنـهـ بـاثـمـ الـعـيـنـ وـيـمـلـوـنـهـ مـاءـ حـلـوـ يـرـقـونـ عـشـرـيـنـ مـتـرـ

خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ اـكـثـرـ اـقـلـ. وـاـنـشـدـوـنـاـ هـلـكـمـ وـجـدـانـكـمـ الـلـيـ كـانـوـاـ يـغـوـصـونـ يـعـلـمـوـنـكـمـ بـهـذـاـ - 00:38:50

اـذـاـ هـيـ الـاـحـسـاءـ وـفـيـهـ الـقـلـالـ قـلـالـ التـمـرـ لـانـهـ بـلـدـ التـمـرـ وـهـيـ اـكـبـرـ وـاـحـدـ نـخـيـلـ فـيـ الـعـالـمـ هـذـهـ الـقـلـةـ الـواـحـدـةـ قـدـرـتـ بـهـذـاـ النـحـوـ بـنـحـوـ قـرـبـتـيـنـ مـنـ الـقـرـبـ مـتـوـسـطـةـ مـهـيـبـ قـرـبةـ اـهـ - 00:39:10

جـديـ وـلـاـ هـرـفـيـ قـرـبةـ سـدـيـسـ هـذـاـ كـبـرـهـ لـاـ مـتـوـسـطـةـ فـتـكـونـ الـقـلـةـ الـقـلـتـانـ نـحـواـ مـنـ خـمـسـ قـرـبـ وـاـذـاـ بـلـغـ المـاءـ الـقـلـتـيـنـ لـمـ يـحـمـلـ الـخـبـثـ.

كـذاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. نـعـمـ - 00:39:30

وـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ يـلـبـسـ بـمـخـالـفـةـ النـجـاسـةـ الدـمـشـقـيـ نـعـمـ هـذـاـ اـنـتـقـالـ المـاءـ مـنـ النـوـعـ الـاـوـلـ الـطـهـورـ وـهـوـ الـطـاهـرـ فـيـ نـفـسـهـ الـمـطـهـرـ لـغـيرـهـ الـىـ

مـاءـ طـاهـرـ سـلـبـ طـهـوريـتـهـ. سـلـبـتـ طـهـورـ بـمـاـ خـالـطـهـ بـمـاـ طـبـخـ فـيـهـ. المـاءـ طـبـختـ فـيـهـ لـحـمـةـ صـارـ مـرـقـ. طـبـختـ فـيـهـ - 00:39:50

مـادـةـ اـخـرـيـ صـارـ عـصـيرـ. خـالـطـهـ غـيرـهـ مـثـلـ الـحـلـيـبـ اـصـلـهـ مـاءـ. لـكـنـهـ صـارـ حـلـيـباـ اـنـتـقـلـ مـنـ وـصـفـ المـاءـ إـلـىـ وـصـفـ اـخـرـ. المـاءـ حـطـيـتـ بـهـ وـرـقـ

شـاهـيـ وـشـ غـداـ شـاهـيـ. غـداـ قـهـوةـ - 00:40:30

بـمـاـ وـضـعـتـهـ فـيـهـ اـنـتـقـلـ اـسـمـهـ مـنـ اـسـمـ المـاءـ إـلـىـ اـسـمـ غـيرـهـ وـلـهـذـاـ سـمـاـهـ الـعـلـمـاءـ بـمـاءـ بـمـاءـ مـاـذـاـ بـمـاءـ الـطـاهـرـ وـهـيـ مـاـ تـغـيـرـتـ اـحـدـ

او صافه طعمه او لونه او ريحه بطاهر لاقاه - 00:40:50

طيب الماء الان ينزل من السماء تجري به الاودية. وش يغدي لونه؟ لون الطين. وطعمه طعم الطين هل سلب طهوريته؟ الجواب لا.
ولهذا الصحيح وهو اختيار شيخ الاسلام ان الماء نوعان طاهر ونجس - 00:41:10

النوع الثاني اللي هو النوع الثالث هذا انتقل من اسمه ما الى شيء ثاني عصير لبن شاهي مرق وبالتالي هذا ليس له حكم الماء من حيث التطهير به وازالة الحدث ورفعه ازالة النجاسة ورفعه - 00:41:30

نعم. احسن الله اليكم. نعم. من شك في هذا الماء طاهر ولا نجس؟ يبني على اليقين. وهذه قاعدة يا اخواني في العبادات كلها وهي من قواعد الاسلام الخمس الكبرى - 00:41:50

ان اليقين لا يزول بالشك. وهي قاعدة نافعة. احدى قواعد الاسلام الخمس الكبار فاذا شك هل الماء طاهر او نجس؟ بنى على يقينه.
اذا لم يكن عنده يقين قالوا يكفيه غلبة الظن - 00:42:10

وعلى هذا جاءت موارد الشرع اعتبار غلبة الظن معتبر اليقين وفي هذا المقام احذر تحذيرا عظيما من الوساوس. فان الوساوس تأتي الى الانسان في مراحلها ومنها امور تتعلق بالطهارة. وقد صبرت الموسوسيين من كثرة استئثارهم واذا - 00:42:30

فهم يمرون بخمس مراحل. نسميتها خمس سنوات الوساوس. الله يعافينا واياكم جميع المسلمين. الاولى في الخارج من بطنه من الريح. ويلتحق به ما يظن ويتوهم انه يخرج منه قطرات من البول. سواء اثر وضوء او بعد ذلك. هذي وش هي؟ مسوسة. وقد شكي الصحيح - 00:43:00

الصحابة رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلاة والسلام ان احدنا ليجد انه خرج منه شيء ولا يدرى خرج ولا ما خرج قال عليه الصلاة والسلام سادا هذا الباب لا ينصرف حتى يسمع صوتا بوم او يجد - 00:43:30

ريحا سد لباب الوساوس. والذي ما يكاد يسلم منه الا من سلمه الله وجاء عند الطبراني وغيره ان الشيطان بيده شعرة يحرك فيها دبر هذا المتوسط يربه يهبي له انه خرج منه شيء ولم يخرج منه شيء - 00:43:50

مصاب بالوسواس. وسواس في ريح يخرج منه او وسواس في بول يخرج منه. وترى بعضهم يتطور الامر يقول ايه مني الله يكرمكم غائط. اي حسيت به وهو ما عنده الا العافية. اذا استرسل مع ذلك انتقل الوساوس - 00:44:20

معه الى الوضوء في الفسلات سواء في عددها او في ترتيبها. وجهه ينقط ويواصل الى رجلية يقول انا ما غسلت وجهي. يوهمه الشيطان انه لم يغسل وجهه. لم يتمضمض ثم ينتقل الوساوس الى مرحلة ثالثة. وهو وسواس في صلاته. في صفتها او في وقتها - 00:44:40

او في عددها عدد ركعاتها. في صفتها يشغل نفسه ويشغل اللي حوله. الله الله اكبر الله اكبر الله واكبر الحمد لله الحمد لله ومن يكاد يركع الامام وهو ما خلص من الحمد. ترورهم ما هو بشوبين يا اخواني - 00:45:10

هذا وسواس في الصلاة. وهو مراحل في القراءة في رکوع في سجود. يقول والله انا ما ادرى كم صليت انا ما ادرى كم سجدت. ثم ينتقل الوسواس الرابعة الى شيء اخر. وهو وسواس - 00:45:30

في علاقته بالناس ولا سيما علاقة الرجل بزوجته. كم اشغل المشايخ من هؤلاء الموسوسيين؟ يقول انا قلت لمرتي وقصدني بطاء انها طالق. فيتعجب في نفسه ويتعجب غيره وتسوء حياته الى ان يبلغ الوسواس مرحلته الخامسة وهي اشدتها وهو الوسواس في ذات الله. في صفاته - 00:45:50

في افعاله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا من خلق الله حتى يقوم من خلق الله وقد شكي الصحابة رضي الله عنهم الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد الشيء في - 00:46:20

في نفسه يتمنى ان يخر من السماء ولا يتحدث به. قال اوجدمتم ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله قال ذاك صريح اليمان. الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى الوساوس. ليه قال صريح اليمان؟ لان الشيطان - 00:46:40

عجز ان يصرفه عن هذه العبادات فاتاه في الوساوس فيها. يظهر ذلك بهذا المثال المثال. سمعتم من داشر ما يصلني يجيء وسواس في

الوضوء الا خالي من السبيلين ابدا سالم لان الشيطان حصل منه مراده. فإذا رأى هذا المقبل على الطاعة اتاه - 00:47:00
ومن باب خلفي لم يشعر به فاوهمه ووهمه واشغله بهذه التهيوات والظنون حتى لا يتم العبادة. ومنتهي هذا كله الجنون يا اخواني.
انفصال في الشخصية. امرأة اتصلت تشتكي من حال بنتها تقول بنتي تدخل الله يعزكم دورة المياه مع الفجر - 00:47:20
وما تطلع نطلعها منها ولا ما تطلع العقبة عقب الاخير. توظا وتعيد وتسبح وتعيد هذا جنون وصلت الى مرحلة ما يصلح معها الا العلاج
علاج المجانين وعساه ينفع معها. منين جاء هذا من الاسترسال - 00:47:50
مع الوساوس. وثمة قاعدة اذا جاءك الشك فابني على على اليقين. ما عندك يقين ابن على اغلبت الظن. وامض جاءك الشك بعد الفراغ
من العبادة. مثل الناس اقبلوا من الحج. يقول والله ما ادرى انا طفت ستة اشواط ولا - 00:48:10
سبعة انا ما ادرى سعيت ستة او سبعة انا ما ادرى رميت خمسة او ستة او سبعة رجمات او حصيات انا ما ادرى صلينا العصر قبل
شوي انا صليت ثلاث ولا اربع كل شك - 00:48:30
عليك بعد فراغك من العبادة فهو لاغي. لا عبرة به. حتى لو جاك الموسوس قال هذا يقين. نقول اقطع واحس ما هو بيقين هذا من
الشيطان جعله يقينا في قلبك. اي شك يطرأ بعد الفراغ من العبادة لا تلتفت له. لا تلتفت له - 00:48:50
والبنت. ولهذا يأتي هذا الشك في العبادات ذوات العدد. مثاله يقول انا ما ادرى والله وقف بعرفة ولا ما وقف بعرفة. يوم عرفة انا
نائم ولا واعي؟ هذا كله لا عبرة به. لانه شك طرأ بعد الفراغ من - 00:49:10
العبادة. في اثناء العبادة وبين تطوف؟ شكيت. هل هذا الشوط الرابع او الخامس؟ نقول ابن على يقينك ما عندك يقين. ابن على يقين
من معك. كم هنا فيه؟ قال هنا بالخامس خلاص. اعتبره الخامس - 00:49:30
خامس ما معك احد ابن على غلبة ظنك. هذي الحالة الرابعة الثالثة. الموسوس ما عنده غلبة ظن المسكين. ابن على الاقل وهو يقين.
انت شاك هو الرابع والا الخامس وش يصير؟ في الحالة الرابعة يكون الرابع. وابني عليه - 00:49:50
ظهرت يا اخواني يقول ها هنا رحمه الله وان شاك في طهارة الماء او غيره او نجاسته او غيره وش يعني بها هل هو ظاهر في نفسه لا
يرفع الحديث كمن خالطته آآ امور طيبة - 00:50:10
ظاهرة او نجاسة بنى على اليقين. فان لم يكن عنده يقين بنى على غلبة الظن ومضى. انا اطلت بهذه لانها لها اثار ولها ذيوع وانتشار.
الله يعافينا واياكم وجميع المسلمين. نعم - 00:50:30
نعم خفي موضع النجاسة. هي بكمه ولا بذيل ثوبه ولا بياقته ما يدرى انه جالسة وبينه فيه. يفسل الموضع الذي يغلب على ظنه انه
موضوع النجاة وكيفيه ذلك ما هو بالازم ينشر الثوب كله ويغسله. لم يكلفه الله ذلك. نعم. احسن الله اليكم - 00:50:50
بنجس نعم اشتبهت عنده ماء طاهر بماء نجس لم يتيقن تيم اشتبهت عنده ثياب طاهرة بثياب نجسة ولم يتيقن تيم وال الصحيح انه
ولا يحتاج الى هذا. لا يحتاج الى هذا يعني على غلبة الظن. ولا يتيمم لان الماء موجود وليس معدوما ولا - 00:51:20
عجز عن استعماله. وانما التيمم كما يأتي في حالة اذا فقد الماء او عجز عن استعماله. نعم اشتبه طماء ظهور من البير من الخزان بماء
ظاهر خلطته ورق شاهي. خلطه عصير. ما ميز هذا من هذا. يقولون - 00:51:50
تواضاً من هذا غرفة ومن هذا غرفة. وال الصحيح انه لا يحتاج الى ذلك لان الماء اما ظهور واما نجس فلو خالطته طهار وبقي
على اسمه الماء ما يضره. يتواضاً منه الا ان ينتقل اسمه من ماء - 00:52:20
الى الموضع الذي خلطه انتقل من ماء الى شاهي من ماء الى مرق من ما الى عصير من ما الى لبن لا يتواضاً باللبن ولا بالمرق ولا
بالعصير ولا بالشاهي. اما ما زال باق عليه اسم الماء عرفا وواقع - 00:52:40
فيتوضاً منه ولا حاجة غرفة من هذا ولا غرفة من هذا. نعم وزاد صلاة. لا حول ولا قوة الا بالله. عنده ثلاثة ثياب ترى ما ذكروا
السراويل ولا الفنائل ما هي بعندتهم. الثوب اللي يستر. ثلاثة ثياب يقول والله ما ادرى اين الطال ويا هالنجس. وش يقولون؟ يصلي -
00:53:00
في اربع مرات بعد الثياب ويزيد واحدة. ونقول لا حاجة لهذا كله. وانما يغلب على ظنه ويمضي ويصلبي. وقل مثل ذلك في صلاته

بسرواله الفت الانتباه يا اخواني ترى حنا مبليين بهؤلاء الموسوين. يقول سروالي اشوفه ترى صفار النجاسة الله يعزكم. هذى ما هو بسفارة النجاسة هذا - [00:53:30](#)

وقت الحر وربما مع قلة السباحة عندك وقلة تغيير ملابسك يومين ثلاثة ويظهر بها اثر عرقك الرطوبات. هذا طاهر النجاسة تعرف بلونها او رائحتها او بطعمها الله يعزكم لا يلتفت عن هذا الاصل الى هذه الوساوس والظنون. نعم - [00:54:00](#) النجاسات ثلاثة انواع. نجاسة مغلظة. كنجاسة الكلب. والخنزير ادي مغلظة وش ودكم لو ان التسلب الله يعزكم او الخنزير نغسله بمياه البحر الاحمر يظهرها طيب نبي نمد مع البحر الاحمر البحر المتوسط. والمحيط الهندي اذا غسلنا به وفركنا هالتسلب والخنزير الله يعزه - [00:54:30](#)

يظهر لو يغسل بمياه الدنيا لا يظهر. فنجاستها مغلظة وما نتج منها من اعز الله نجاستها مغلظة. والكلب من نجاسته انه اذا ولغ في الاناء. وش معنى بلوغه في الاناء؟ ادخل - [00:55:00](#)

خلف الإناء ايش؟ ها؟ البلوغ يدخل وجهه. او يدخل لسانه هذا بلوغ تعبدنا بان نغسل الاناء كم؟ سبعا اولاهم بالتراب ترجيحا لرواية مسلم لان قصدها الثانية والثالثة الى السابعة غسل اثر التراب الذي كان في اولها. وهاء وعليها تحمل - [00:55:20](#) واجعل في احدهم ترابا. وقوله واجعل في الاخرة ترابا من باب ذكر الاخير بالاول. وهذه نجاستكم مغلظة يليها النجاسة المعتادة. كنجاسة بول الادم وعذرته هي نجاسة معتادة. يكفي ازالتها. النوع الثالث النجاسة المخففة وهي نوعان - [00:55:50](#)

الغلام الذكر الصغير الذي لم يأكل الطعام. انما يرطع سواء رطع من صدره في امه او رطع مرطعات في الحليب الصناعي. والحليب الصناعي الان درج ايه وانتشرها الحريم ما بهن حليب؟ ولا بهن؟ الحريم - [00:56:20](#) مثل اللي انتوا بخابرين ما هي ما هي بمرضى حتى ما يخرب صدره. يمدحنه الحريم صدره راكز والا النساء ما زلن يرضعن. ويا مرطعن اولاهم صاروا اصح اذهانا ويوم عولوا على هالمراضع غدوا بهالدخل اللي انتم تشوفون. الله يخلف على المسلمين. ترى من اسبابها الرضاعة يا اخواني - [00:56:50](#)

نعم آآ الطفل الصغير الذكر اذا لم يطعم الطعام وانما غالب عيشه على الرضاعة بوله نجاسته مخففة. يكفي فيها النظج. يرشم الثوب الذي طابه بالماء ويكتفيه. الا الجارية. فانجاست بولها مثل نجاسة الكبير. هكذا فرق النبي - [00:57:20](#)

صلى الله عليه وسلم بين الصغار الذين لم يأكلوا الطعام والنوع الثاني في النجاسة المخففة فاعمت بها البلوى. مثل الاراضي لا يقول واحد موسوس والله يمكن على هالمتسان هذا ذيب وتسلب وبال. الاصل الطهارة. بل لما جاء الاعرابي فدخل المسجد - [00:57:50](#) وبال في طائفه منه. وش امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ امر ان يكاثر هذا البول بذنب من ماء ايهم اكثر البول ولا الذنب؟ الذنب هو الدلو. الدلو اكثر. كوثرت النجاسة به فذهب. وصلی في هذا صلوات - [00:58:20](#)

وكل ما عمت به البلوى هذا نحوه. هذا شأنه. يكاثر بالماء ويكتفي والوسواس لا تقول انا شفته يمشي عليه. وهذا كثير عند النساء. داسين في في المصليات او اذا - [00:58:40](#)

ما تبي احد يلمسها يمكن انه نثر نجاسة. الله المستعان. نعم. احسن الله فيكم نعم فيسائر النجاسات غير نجاسة الكلب والخنزير الذي يغسل سبعا يكفي ان يغسل الموضع ثلاث مرات منقية. يحصل الانقاء. ما الانقاء؟ ان تذهب عين النجاسة او لونها - [00:59:00](#) او رائحتها. نعم. ان كانت النجاسة على الارض تكفي صبة واحدة يكاثر بها هذه النجاسة تذهب بعينها. فان كانت النجاسة سائلة كبول او دم مسفووح يصب الماء الى ماء يذهب عين النجاسة. وهي المكاثرة. فان لم يرها وعفا - [00:59:30](#)

اليها عوافي الزمن الشمس والهواء والغبار فالاصل طهارة. لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض ايش؟ مسجدا وطهورا. وقطعوا الارض يمرها السباع. وتقع فيها النجاسات لكن ما لم يرى عينها فهي في اصلها - [01:00:00](#)

نعم. حديث الاعرابي حديث عظيم. يظهر سماحة هذا الدين. ويظهر الغيرة من الصحابة رحمة اهل العلم فان النبي عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان يكفوا عنه. ما هو باقرار له بالمنكر - [01:00:20](#) لكن لئلا يتربت منكر مماثل او اعظم.اما اذا انكروا عليه قام. وانحصر بوله في نفسه وربما انتشر موضع النجاسة وكلاهما مفسدان.

حتى اذا فرغ امر بذنب من ماء فاهربيق - 01:00:50

عليه لان الارض ما هي مبلطة ولا هي مفروشة وانما من حصباء الوادي وادي العقيق. كوثرت النجاسة فذهبت هذا اثر في الاعرابي تأثيرا عظيما. لان البدو في اي مكان يرفع ثوبه ويقضي حاجته ما تعود على ما عند - 01:01:10

أهل الحواضر. لما اشغبوا عليه اثر هذا في نفسه. فلما نهاهم النبي فطن لذلك الاعرابي فقال له النبي عليه الصلاة والسلام معلما ان المساجد لم تبني لذلك. ما هن محل قضاء حاجتك. وانما هي للصلة - 01:01:30

والتسبيح وقراءة القرآن. اثر هذا في الاعرابي فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر معنا هؤلاء احدا ليه؟ لانهم انكروا عليه وكادوا ان يفتكوا به. فقال له عليه الصلاة والسلام لقد حجرت واسعا يا اخ العرب - 01:01:50

رحمة الله واسعة. والله يقول سبحانه ورحمني وسعت كل شيء. هذه من اعظم ايات الرجاء يا اخوانى. اذا قرأها المسلم تهلل ان شاء الله انا شيء داخل في هالأشياء. ما هو مخليني ربى. ورحمني وسعت كل شيء. ولهذا كان من دعاء - 01:02:10

من احسنوا بالله الرجا والظن اللهم اني شيء من احرق الاشياء فلا تفوتي رحمتك ليعظم ذلك في قلبه تجاه اعتقاده بربه سبحانه وتعالى ولا يسوء ظنه بربه. نعم وكذلك نعم من الذي نجى - 01:02:30

مخففة المذى غش والمذى. ها يخرج منك ايها الرجل اربع سوائل وش هي؟ ها يا اخي المنى والودي بس اثنين ها؟ اقرب اقرب وانا عمو اقرب. ها البول والمنى والودي - 01:03:00

والذى يخرج من من فرج الرجل اربعة سوائل. النوع الاول البول. انا ودي اعلم اعلمكم عنها باحكامها وان كانت معروفة. حتى تعلموا ان ديننا لا يستحب فيه من الحق. ونحتاج نعلمها من وراءنا خصوصا الصغار - 01:03:40

انت احسن اليكم اباكم فعلمكم. ردوا هالمعرف يا مال الشحم لعيالكم. ما هو بي درب الواحد راسه ما همه الا بس يشبع عياله ويطعهم ولا يعلمهم احكام الطهارة واحكام صلاتهم واحكام عباداتهم. البول معروف - 01:04:00

يسى الشراب وتسمونه الزغاغيل. ها؟ باسماء عدة هذا نجس في حكمه ولو اصاب الثوب وجب غسله. وش يوجب؟ يوجب الطهارة الصغرى وهي الوضوء. وش يوجب في الذكر هذى اللي انا اقول لكم علموا فيها عيالكم علموا فيها صغاركم. يوجب ان يغسل موضع الخروج فقط. والا - 01:04:20

لا يمسحه لانه شرع الاستجمار والاستنجاء. طيب اذا سال البول على ذكره كما يقوم من الشباب وعيالكم اذا قاموا الصغار النهار وهم مقومين. وبالسائل البول على ذكره. يغسل كل موضع اصابه البول - 01:04:50

وربما يسير على فخذيه يغسل هذا الموضع لانه نجس. هذا السائل الاول. السائل الثاني المذى ما المذى؟ سائل شفاف يشبه اللعاب. مو بكثير يشبه اللعاب اخرج عند تحرك الشهوة. تقريبا لمعناه هو مثل السفتى. اللي يبرح الطريق حتى يخرج بعده من - 01:05:10

يزيل هذا المجرى من اسباب المكوربات والمؤذيات. في خلق في خلق رب الارض والسماءات سبحانه وتعالى الذي احسن كل شيء خلقه ثم اهدى. احسن كل شيء خلقه ثم هدى. هذا المذى قليل - 01:05:40

وهو لزج. لو حصل انك لمسته يتمطر معك. يشبه اللعاب. لا لون ولا رائحة. هو نجس في نفسه لكن نجاسته نجاسة ايش؟ مخففة بمعنى انك لولا تدري موضعه فالنطح على ثوبك وسروالك. طيب هذا المذى وش يوجب؟ قلنا نجس ونجاسته وش هي - 01:06:00

مخففة يوجب هذا المذى الطهارة الصغرى. اي الوضوء. لكن ما الفرق بين المذى البول المذى يوجب غسل الذكر كاما مع الخصيتين. في حدث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذئا اي كثير المذى لفحولته. فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:06:30

لمكان ابنته مني. فامر المقداد ابن الاسود ان يسألها. فقال ان عليا يا رسول الله رجل اما الداء فما يصنع؟ قال مره فليغسل ذكره وانثيه وليتوضأ. هذه الرواية عند ابي داود وهي اللي عليها - 01:07:00

اه المعول ولا في الصحيح مره فليغسل ذكره وليتوضأ. جاءت رواية ابي داود مفسرة. اذا يوجب ماذ؟ غسل الذكر كامل وغسل الانثيين وهم الخصيتان. ليه؟ لان خروج المذى امر للخصيتين بالاستعداد لانتاج الحيوان المنوي. فغسلهما مع غسل الذكر ابراد لها.

بعد ذلك الفعل - 01:07:20

والمني لانه لا لون ولا رائحة يكفي نضج الموضع يكفي. فعدوه كبول الصبي يكفي فيه النضج. النوع الثالث الودي والودي يراه بعزم الناس وبعذههم ما يراه وسائل يخرج من الفرج غالبا عند قضاء البراز على هيئة قطع. هذا الودي حكم - 01:07:50 حكم البول تماما. في نجاسته وفيما يوجبه من الوضوء. النوع الرابع المنى وهو سائل غليظ يخرج دفقة عند اشتداد الشهوة. ومعه هذا المنى طاهر في نفسه. والدليل على ظهوريته حديث عائشة - 01:08:20

رضي الله عنها كان يصيب المنى ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان لزجا خفته بالماء فخرج يصلى بثوبه واني لاري موضع المنية فيه. وان كان يابسا حكته بظفره - 01:08:50

اذا هو في نفسه وشو؟ طاهر. ولانه اصل خلقة الادمي. ما يكن خلقته من نجس. ومع ذلك يوجب الحدث الاكبر لابد فيه من الغسل. تبعها اولا ولان خروجه بهذه الصفة تتحرك معه - 01:09:10

تحرك ما يتحرك معه جميع عضلات الجسم. ولهذا في الحديث تحت كل شعرة جنابة. لا بد من البدن كله بالغسل. تزيد المرأة بنوعين. بدم الحيض والنفاس هذا النوع الاول وهو - 01:09:30

وحكمة حكم المنى. من جهة وجوب الطهارة لكن يزداد بان دم الحيض ودم النفاس كلها دمان نجسان تزداد بامر آآ سادس وهي الرطوبات التي تخرج من مخرج المثانة. مخرج البول. والرطوبات التي تخرج من القبل. مخرج المثانة - 01:09:50 مخرج البول حكمها حكم البول. نجسة. اما الرطوبة التي تخرج مخرج الرحم. من المهبل من موضع الولد فلها حالتين. الحالة الاولى اذا خرجت وقت الحيض فحكمها حكم الحيض. هذه الرطوبات - 01:10:20

يسميها بعض النساء وصاخات اصفر احمر وقت الحيض حيض واما ما خرج من الرطوبات واحست به خرج وفي غير وقت الحيض فهو طاهر. اذا خرج من مخرج الولد. لأن هذا مما عمت به البلوى - 01:10:40

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم النساء بالغسل او بالوضوء منه. نعم يعنى عن يسيره وش يسير؟ يسير المنى ويسيير البول. يعنى عنه لعموم البلوى به ويعنى عن يسير الدم. والدم الصحيح ان كل دم خرج من جسم الادمي ما لم يخرج - 01:11:00 من السبيلين فهو طاهر. وش الدليل؟ ان الصحابة رضي الله عنهم شاركوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الجهاد. وتصييدهم الجراحات. هل امرؤا بان يفسلو الدماء التي اصابتهم لم يأمرها بذلك مع وجود سببه. بل ومع عموم البلوى به. وهذا هو الصحيح. الا اما ما خرج من - 01:11:40

سبيلين فنجس من القبل او الدبر وكذلك في الدماء ما خرج من السفح عند تذكرة المذكرة ينسفح دمها يشخّب من الاوداج يخرج مع المري مع الحلقوم فهذا نجس او مسفوها فانه رجس. قال وبول ما يؤكل لحمه طاهر. بول وبر - 01:12:10 اللي يسمى عذرة ما يؤكل لحمه من غنم من طير من ابل من بقر هذا طاهر. طيب وش رايكم سلمك الله في بول الضبعة طاهر ولا نجس؟ انا اسألك لا تقول لي ليش طاهر؟ ها؟ لانها - 01:12:40

يجوز اكلها. كل ما يؤكل لحمه وذي قاعدة فقهية. كل ما يؤكل لحمه فبوله وعذرته طاهره. طيب ليش يا قارئنا نهينا ان نصلي في معاطن الابل. وش معاطن الابل مراهاها؟ هل لانها نجسة - 01:13:10

اي. نهينا ان نصلي في معاطن الابل نهايا تعديها ولمصلحتك انت مصلحتك انت فربما تهبدك بيدها او ترمحك بايش؟ بذيلها. صح لا تدربيون روسكم. نعم الرمح بالرجل والهيد بيدها. فهو لمصلحة - 01:13:30

المصلني اما الغنم لا ممنوع. ننهى ان نصلي في مرابضها. ما منها الا الخير. اللهم صلي وسلم عليه. وبول ما يؤكل لحمه وكذا عذرته ومني الادمي طاهر. الحنفية رحمه الله - 01:14:00

الله وهندي يشير لها في الخلاف. عندهم ان المنية نجس. لانه اوجب الطهارة الكبرى. وال الصحيح ان المنية طاهر لما سمعتم من حديث عائشة رضي الله عنها المخرجة في الصحيحين نقف عند هذا الموضع - 01:14:20

اسأل الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. ويخالفنا عن صراط اهل الجحيم انه سبحانه

جواد كريم نفتح المجال لثلاثة اسئلة. نعم سه. ما هنا شي بالطهارة. رحنا للسلام على طول - 01:14:40

اي نعم لا يصح بيع الكلاب. وبيع الكلب حرام. لم يرخص العلماء في بيع الكلب الا ما عظمت الحاجة اليه من الكلاب المدربة على كشف المخدرات او المتفجرات. حتى كلب الصيد لا يجوز بيعه - 10:15:01

وكلب الماشية لا يجوز بيعه. تبي اه يصييد لك وتبىئه يحرسك انت عوده من صغرك لا على ذلك. اما بيعه فحرام. البيع اذا حرم الشراء. قال صب وقال لا احقنه. درب واحد - 01:15:30

اي نعم سه. اي هذا سؤال زين وجيد. وابيك تبحثه ان شاء الله وتعطينا الجواب باشر. ايه. هل قال بهذا قول احد قبل الشيخ الاسلام ومن هو؟ ترك مطالبا بهذا الواجب تحبيه باسر لنا. باذن الله. الله يغفر لكم - 01:15:50

نعم - 01:16:20
كان الشيخ بن باز رحمة الله يكلفنا في البحوث وتنسابق نجبيه له وتفتق هذه اذهاننا وتخلينا نرجع الى كتب اهل العلم ونتأمل فيها